



كيف اختار موضوعاً بحثياً متميزاً

إعداد وتقديم:

أ.د. فهد بن سليمان الشايع

أستاذ المناهج وتعليم العلوم في قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية
مؤسس ومدير مركز التميز البحثي في تطوير تعليم العلوم والرياضيات "افكر"
رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية
جامعة الملك سعود

مكونات العرض:

أهداف حلقة النقاش

تصورات وممارسات خاطئة في اختيار الموضوعات البحثية

محددات اختيار الموضوعات البحثية

توصيات وتوجيهات



أهداف حلقة النقاش

هذه الحلقة تستهدف:

- آليات اختيار الموضوع البحثي
- تحديد الفجوة البحثية (Research Gap)

وليس:

- تحديد المشكلة
- تحديد عنوان البحث
- بناء الخطة البحثية



تصورات وممارسات "دارجة" في اختيار الموضوعات البحثية

محاكاة بحث أو رسالة سابقة، مع تعديل متغير محدد، مثل:

تقليد موضوعات سائدة "منتشرة" في نفس المؤسسة أو الفترة الزمنية، مثل:

- ◀ - صف دراسي
- ◀ - مقرر مختلف
- ◀ - متغير تابع آخر

- ◀ - استراتيجيات تدريسية معينة
- ◀ - منهجية بحث سائدة



تصورات وممارسات "دارجة" في اختيار الموضوعات البحثية

تحديد الموضوع بناء على منهجية أو إجراءات معينة، مثل:

- منهج محدد: تحليل محتوى، أو شبه تجريبي، أو وصفي، وغيرها...
- إعادة تطبيق أدوات محددة
- التطبيق على عينة معينة

ممارسات أخرى كثيرة مختلفة، ولم تبنى على أسس منهجية بحثية في اختيار الموضوع، كما ستوضح لاحقاً.



محددات اختيار الموضوعات البحثية

ما المقصود بالمجال البحثي؟

المجالات البحثية في فروع المعرفة في مجال التخصص، ويمكن الاسترشاد في تحديد تلك المجالات في مجال تخصصك بالرجوع لعدد من المصادر، مثل:

✓ محاور (Strands) المؤتمرات التخصصية الرئيسة، مثل:

[NARST](#) <



National Association for Research in Science Teaching Conferences Strands:

- STRAND 1 – Science Learning: Understanding and Conceptual Change
- STRAND 2 – Science Learning: Contexts, Characteristics, and Interactions
- STRAND 3 – Science Teaching-Primary School (Grades preK-6): Characteristics and Strategies
- STRAND 4 – Science Teaching-Middle and High School (Grades 5-12): Characteristics and Strategies
- STRAND 5 – College Science Teaching and Learning (Grades 13-20)
- STRAND 6 – Science Learning in Informal Contexts
- STRAND 7 – Pre-service Science Teacher Education
- STRAND 8 – In-service Science Teacher Education
- STRAND 9 – Reflective Practice
- STRAND 10 – Curriculum, Evaluation, and Assessment
- STRAND 11 – Cultural, Social, and Gender Issues
- STRAND 12 – Educational Technology
- STRAND 13 – History, Philosophy, and Sociology of Science
- STRAND 14 – Environmental Education
- STRAND 15 – Policy



أمثلة على الكتب المرجعية التخصصية المحررة

- [Lederman, Norman, & Abell, Sandra. \(2014\). Handbook of research on science education \(v2\). New York: Routledge.](#)
- Fraser, Barry J., Tobin, Kenneth G., & McRobbie, Campbell J. (Eds.). (2012). Second international handbook of science education: Springer international handbooks of education. London New York: Springer.
- M. Cochran-Smith, S. Feiman-Nemser, & D. J. McIntyre (Eds.). (2008). Handbook of research on teacher education: Enduring questions in changing contexts (3rd ed). New York: Routledge.
- Abell, S., & Lederman, N (Eds.). (2007). Handbook of research on science education (v1). New York: Routledge.



محددات اختيار الموضوعات البحثية

ما المقصود بالمجال البحثي؟

المجالات البحثية في فروع المعرفة في مجال التخصص، ويمكن الاسترشاد في تحديد تلك المجالات في مجال تخصصك بالرجوع لعدد من المصادر، مثل:

✓ محاور (Strands) المؤتمرات التخصصية الرئيسة، مثل:

[NARST](#) <

[NCTM](#) <

✓ فصول الكتب المرجعية التخصصية المحررة ([Handbook](#))

✓ البحوث المتخصصة في مراجعات البحث العلمي في المجال



محددات اختيار الموضوعات البحثية

محددات اختيار المجال البحثي:

- ◀ الاهتمام الشخصي
- ◀ الخبرة السابقة
- ◀ اهتمام مشرف البحث وتوجيهه
- ◀ الاتجاهات الحديثة في المجال



تحديد الفجوة البحثية Research Gap

ما هي الفجوة البحثية:

- الفرق بين النظرية والافتراضات والممارسة الحالية
- السؤال او المشكلة البحثية التي لم تم اجابتها بشكل كامل.
- هذا، يؤكد ان هذا البحث ليس تكرارا لا معنى له
- تحقق الاصاله بالبحث
- تؤكد ان هذا البحث سيسهم في بناء المعرفة البحثية المتراكمة لدينا



القراءة الواعية المتأنية للمجال البحثي المختار

بعد تحديد مجال التركيز البحثي، تحديد مصادر القراءة المتأنية، ومن ذلك:

- ✦ فصول مختارة من الكتب المرجعية التخصصية المحررة.
- ✦ قراءة البحوث المقدمة في المؤتمرات التخصصية في المحاور المستهدف للثلاث سنوات الأخيرة على الأقل.
- ✦ تحديد الكلمات المفتاحية الدقيقة للمجال البحثي، والرجوع للأبحاث الحديثة في مصادر المعلومات.
- ✦ معرفة قادة البحث في المجال، والرجوع لأبحاثهم الجديدة من مصادر المعلومات.
- ✦ التواصل المباشر مع قادة البحث في المجال.



تحديد "الفجوة البحثية" في المجال البحثي العالمي

بعد معرفة الاهتمام والتركيز البحثي العالمي في المجال، أقوم
بتحديد الفجوات البحثية القائمة:

◀ تحديد الفجوات البحثية القائمة في مجال الضيق

◀ التوجهات البحثية الحالية

◀ الممارسات التطبيقية القائمة



تحديد "الفجوة البحثية" في المجال البحثي المحلي

بعد معرفة الاهتمام والتركيز البحثي العالمي في المجال، أقوم بمراجعة الوضع المحلي:

- ◀ الأدبيات والبحوث المحلية أو الإقليمية ذات الخصائص المشتركة
- ◀ الممارسات التطبيقية القائمة
- ◀ تحديد الفجوة البحثية المحلية المستهدفة
- ◀ بناء جدلية المشكلة Argument

للمزيد: يمكن الرجوع لحلقة النقاش ٤٢ أدبيات البحث والدراسات السابقة



توصيات وتوجيهات

بعد معرفة الاهتمام والتركيز البحثي العالمي في المجال، أقوم
بمراجعة الوضع المحلي:

- ◀ استغراق الوقت الكاف في اختيار الموضوع البحثي وتحديد الفجوة البحثية
- ◀ البدء في تحديد الموضوع البحثي من مراحل مبكرة من دراسة البرامج – ما أمكن.
- ◀ الاستعجال في تحديد الموضوع البحثي ومن ثم كتابة خطة البحث قبل استيفاء الخطوات العلمية في ذلك، غالبا سيولد مشكلات أثناء مراحل البحث التالية.

